



المدى / وكالات

## ولادة ثلاثة لاءات سودانية جديدة في قمة الخرطوم

# رفض ترسيم الحدود اسرائيليا.. ودعم الاتحاد الافريقي في دارفور و لبنان وفلسطين

### تشجيع لاءات الخرطوم

أما التعمات الثلاثة فهي " (نعم) لإكمال بناء مؤسساتنا العربية وتحديث مناهج علمنا من خلالها، و(نعم) للتكامل الاقتصادي العربي، و(نعم) لإحلال البحث العلمي المكان الذي يستحق في مجتمعاتنا كتوجه إستراتيجي لتطوير البحوث العلمية واستدامتها". وكانت القمة العربية التي عقدت في الخرطوم عام ١٩٦٧ قد حددت ثلاث لاءات، هي (لا) للاعتراف بإسرائيل، و (لا) للتفاوض و(لا) للسلام. من جانبه، دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية، عمر موسى، العرب إلى دخول النادي النووي والاستفادة من الطاقة النووية للأغراض السلمية. هذا ولم تغب قضايا العراق وسوريا ولبنان والصومال عن محادثات القمة، على أن بعض الخلافات برزت حول قضية دارفور.

### لقاءات جانبية

شهدت الخرطوم عدداً من اللقاءات بين الرؤساء والملوك العرب، على هامش أعمال القمة، حيث اجتمع العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني، مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، محمود عباس، فيما التقى الرئيس السوري بشار الأسد مع عباس وعمر البشير ورئيسي وزراء لبنان، فؤاد السنيورة، وتركيا رجب طيب أردوغان. كما أجرى السنيورة عدة لقاءات مع وزير الخارجية السعودي، الأمير سعود الفيصل ورئيس تونس، محمد الغنوشي، ووزراء خارجية المغرب، محمد بن عيسى، والعراق، هوشيار زبياري، وقطر حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني. من ناحية ثانية، وعد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بأن تقدم بلاده الدعم لصياغة مواقف بناءة تجاه تسوية النزاعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك في رسالة بعث بها إلى القادة والزعماء العرب المشاركين في القمة العربية.



السعودية تعتذر عن تضييف القمة المقبلة ... وتجديد ولاية موسحا للخمس سنوات القادمة

على قضايا الوضع النهائي ورسم الحدود لإسرائيل من جانب واحد بما يليب طموحاتها التوسعية ويجعل من الامين السادس للجامعة مستقلة ذات سيادة

### التجديد لموسحا

من ناحية أخرى ، يعد عمرو موسى الذي انتخب بالاجماع كأمين عام لجامعة الدول العربية لمدة خمس سنوات قادمة الامين السادس للجامعة العربية منذ نشأتها وحتى الان. يذكر رئيس الدورة الحالية الرئيس السعودي ،حمد بكلمته، ثلاث لاءات ومثلا نعمات، موضحاً "تقول (لا) لإنكار كائن من كان للخيبر الديمقراطية لأهل فلسطين، وتقول (لا) لمعاينة الشعب الفلسطيني علي ممارسة حقه في اختيار من يحكم، وتقول (لا) للرضوخ والاستكانة لعبث إسرائيل بكل عهد قطعته أمام العالم".

يتطلب موافقة مسبقة من حكومة السودان" وينص على "مطالبة الدول العربية لتقديم الدعم المالي والمادي لبعثة الاتحاد الافريقي في دارفور لتمكينها من الاستمرار في مهامها ومطالبة الدول العربية بتعزيز مشاركتها في قوات الاتحاد الافريقي في اقليم دارفور".

### رفض الترسيم الاسرائيليا

كذلك فقد اعلن القادة العرب "رفضهم" خطة زعيم حزب كاديبا الاسرائيلي يهود اولمرت لرسم حدود اسرائيل من جانب واحد. وينص القرار الذي اعتمده القادة على "رفض الحلول الجزئية والاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب التي تقوم بها اسرائيل او تعترز القيام بها في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧". ويعتبر ان اسرائيل تحاول من خلال هذه الاجراءات "استباق المفاوضات

كما يؤكد القرار "دعم اتصالات الحكومة اللبنانية لتثبيت لبنانية مزارع شيعا وتحديدها وفق الاجراءات والاصول المتبعة والمقبولة لدى الامم المتحدة مع التاكيد ان المقاومة اللبنانية هي تعبير صادق وطبيعي عن حق الشعب اللبناني في تحرير ارضه والدفاع عن كرامته في مواجهة الاعتداءات والاطماع الاسرائيلية".

### دعم الاتحاد الافريقي

كما قررت القمة العربية تخصيص مبلغ ١٥٠ مليون دولار كمساهمة عربية في تمويل القوات الافريقية العاملة في دارفور خلال الستة اشهر القادمة". ويؤكد القرار الذي اعتمده القادة العرب "على مواصلة الاتحاد الافريقي جهوده وانجاز مهمته في معالجة أزمة دارفور خاصة رعايته الوساطة السياسية ودعمه ومراقبته لوقف اطلاق النار والتأكيد على ان ارسال اي قوات اخرى الى الاقليم

### الخرطوم / وكالات

اختتمت امس الاربعاء في الخرطوم القمة العربية باعلان "رفض" القادة العرب لخطة زعيم حزب كاديبا الاسرائيلي بترسيم الحدود من جانب واحد واستعدادهم للمساهمة في تمويل القوات الافريقية في دارفور بمبلغ ١٥٠ مليون دولار.

ووجه الرئيس السوداني عمر البشير في كلمته الختامية الشكر للقادة العرب على مشاركتهم فيها كما أكد ان اعلان استعدادهم للمساهمة في تمويل قوات الاتحاد الافريقي في دارفور تجسيد حي لمعاني التضامن والاخوة". واكد القادة العرب ايضا اهمية الدور العربي في اي مشاورات حول مستقبل العراق.

### إعتذار سعودي

وكان وزير وزير العمل السعودي قد اعلن في كلمة امس الاربعاء في الجلسة العلنية الختامية للقمة العربية اعتذار بلاده عن استضافة القمة المقبلة.

وقالت مصادر الجامعة العربية ان القمة المقبلة ستعقد في مصر في اذار ٢٠٠٧.

### مقاطعة القذافي

من جانبه قاطع الزعيم الليبي معمر القذافي الجلسة العلنية للقمة العربية التي بدأت صباح امس الاربعاء وتوجه الى مطار العاصمة السودانية استعدادا للمغادرة بعد اجتماع ثنائي استغرق ساعة مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، حسب مصدر يشارك في الاجتماعات.

وكان القذافي قاطع الثلاثاء كذلك الجلسة المغلقة للقمة.

وكان القادة العرب قد اعلنوا "دعم لبنان في سعيه لاستعادة مزارع شيعا" واكدوا ان "المقاومة اللبنانية هي تعبير صادق وطبيعي عن حق الشعب اللبناني في تحرير ارضه".

وينص القرار الذي اعتمدهته القمة على "دعم لبنان في سعيه لاستعادة مزارع شيعا وتال كفر شوبا اللبنانية المحتلة من قبل اسرائيل كما يضي قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ لعام ١٩٧٨".

### نتائج

حقق حزب كاديبا الذي يتزعمه يهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة نجاحا محدودا في الانتخابات التشريعية الاسرائيلية، حسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية المركزية بعد فرز ٥٠٪ من الاصوات. ووضحت اللجنة ان حزب كاديبا حصل على ٢٩ مقعدا من اصل ١٢٠ وحصل حزب العمل على ٢١ مقعدا وحزب شاس لليهود الشرقيين على ١٣ وحزب ليكود (يمين) على ١٢ وحزب اسرائيل بيتنا للناطقين باللغة الروسية على ١٢ ولانحيتين المتشددين المتدينين على ٨ ولائحة المتقاعدین على ٨ وحزب التوراة لليهود الغربيين (اشكناز) على ٦ وحزب ميريتس (يسار) على ٥ واللائحتين العربيتين على ٥.

### خطاب

القى رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد اسماعيل هنية خطابا حماسيا امام الالاف من انصار حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تجمعوا في مدينة غزة تعبيرا عن دعمهم للحكومة الجديدة التي نالت ثقة المجلس التشريعي الفلسطيني باغلبية ٧١ صوتا مقابل ٣٦ وامتناع ناخبين. واعرب عن رفضه خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة يهود اولمرت لترسيم حدود اسرائيل من طرف واحد.

### لقاء

التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع نظيره السوري بشار الأسد على هامش قمة الخرطوم وتباحثا في تطورات الاوضاع الفلسطينية وخاصة تشكيل حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) للحكومة الفلسطينية الجديدة. وقال مصدر في الوفد الفلسطيني ان اللقاء، الذي حضره نائب الرئيس السوري فاروق الشرع، "استغرق قرابة ٤٥ دقيقة وشهد نقاشا ساخنا"، من دون مزيد من التفاصيل.

### تظاهرات

شارك بين مليون وثلاثة ملايين شخص في التظاهرات التي حصلت في فرنسا احتجاجا على قانون عقد العمل الأول، بحسب ما افادت تقديرات صادرة عن السلطات والنقابات بعد ظهر امس. وقال برنار تيبو، رئيس الاتحاد العمالي العام، اكبر نقابية في فرنسا ان التظاهرات ضمت ثلاثة ملايين شخص ما اعتبره "رقما تاريخيا"، مشيرا الى ان عدد المتظاهرين في باريس وصل الى ٧٠٠ الف.

### أزمة

تسببت الحملة الانتخابية في ايطاليا بحادثة دبلوماسية مع الصين التي اثارتها تصريحات رئيس الحكومة الايطالي سيلفيو برلوسكوني حول الاطفال "الذين يغليهم النظام الشيوعي (في الصين) ليستخدمهم اسمدة في الحقول". واحتجت السفارة الصينية في روما في اعلان رسمي جاء فيه "ان الصين تستنكر التصريحات التي لا اساس لها من الصحة لرئيس الحكومة برلوسكوني".

### هجوم

قتل ستة جنود في انفجار قنبلة لدى مرور قافلتهم في ولاية غير مستقرة في جنوب افغانستان، كما افاد قائد الجيش الافغاني في الجنوب الجنرال رحمة الله رؤوف. وقال الجنرال رؤوف "كان جنود ورجال شرطة يقومون بالدورية معا في اقليم سانغان في ولاية هلمند عندما انفجرت قنبلة موضوعة على الطريق لدى مرور قافلتهم وقتلت ستة جنود". و اضاف "لم يتم اعتقال احد" اثر هذا الحادث، متهما "اعداء افغانستان".

### تعيين

اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش تعيين رئيس مكتب شؤون الموازنة جوشوا بولتن امينا عاما للبيت الابيض خلفا للأمين العام السابق المستقيل اندرو كارد وهو احد اقرب مساعديه.

### مسؤولية

اعلن البيت الابيض ان من "مسؤولية" الحكومة النيجيرية تسليم تشارلز تايلاور الى القضاء الدولي، وطالب نيجيريا بـ"اجوبة" حول اختفاء زعيم الحرب الليبري السابق. واعلنت السلطات النيجيرية ان تايلاور اخفى من الضيلا التي يقيم فيها في نيجيريا.

### كسوف

بدأ رابع كسوف كلي للشمس في القرن الحادي والعشرين امس الاربعاء في افريقيا عند الساعة ٩،١٠ بتوقيت غرينتش في غانا حيث شاهد السكان باعداد كبيرة في شوارع العاصمة منظر القمر يحجب نور الشمس.

وتزل سكان اكر باعداد كبيرة الى الشوارع لمشاهدة الكسوف الذي يث ايضا مباشرة على التلفزيون الوطني، وهي ظاهرة لم تشهدها غانا منذ ٥٩ عاما.

وبدا الكسوف مشواره في شمال شرق البرازيل وواصله الى توغو ونيجيريا ومن ثم النيجر وقطع ما مجموعه ١٤٥٠٠ كيلومتر في اربع قارات لينتهي بعد ثلاث ساعات و٢١ دقيقة في آسيا الوسطى.

### طلب

نظرت المحكمة الاميركية العليا في طلب اليميني سليم احمد حمدان المعتقل في قاعدة غوانتانامو في كوبا والذي يطعن في صلاحية المحاكم العسكرية الاستثنائية التي اقامها الرئيس جورج بوش لحاكمه اعضاء تنظيم القاعدة. ويمكن ان تؤدي هذه القضية الى الغاء عشرات من شكاوى معتقلين في غوانتانامو قدمت الى القضاء المدني اميركي اذا ما جاء قرار المحكمة العليا لصالح الحكومة الاميركية التي دعمتها الى رفض طلب الطعن نظرا لوجود قانون منذ كانون الاول يمنع المعتقلين من اللجوء الى القضاء المدني.

## خلافات لهود والسنيورة تهدد بالإطاحة بالحكومة



بيروت / ا ف ب  
اعربت صحف لبنانية امس الاربعاء عن خشيتها من انعكاسات الخلاف بين رئيسي الجمهورية والحكومة اميل لحود وفؤاد السنيورة سلبا على مؤتمر الحوار الداخلي، حتى ان بعضها تساءل ما اذا كان ذلك سيطيح بالحكومة. وكان الرئيسان تواجها في الجلسة المغلقة التي عقدت الثلاثاء حول عبارة دعم المقاومة التي يمثلها حزب الله وتبادلا كلمات حادة وفق مصادر المجتمعين.

وتخوفت صحيفة "السفير" من انعكاس ما جرى "على مجريات الحوار الوطني والواضيع التي ما تزال قيد البحث"، معتبرة ان السنيورة "قدم نصرا لحدود لهود عندما تحفظ على تعبير المقاومة اللبنانية في مشروع القرار". اما صحيفة "الديار" فقد تساءلت "هل ينعكس خلاف لهود السنيورة في مستقبل الحكومة ام يبقياها

القمة فكان موقف صلب للحدود وكان انتصار للقمة العربية لتأييدها موقف لهود". وتحت عنوان "قمة الشرشحة" اعتبرت صحيفة "البلد" ان لبنان تعرض الى "شرشحة سياسية اساعت الى حذوره العربي". ورات في ذهاب السنيورة الى الخرطوم "دعسة ناقصة" بسبب غياب الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل السعودي عبد الله بن العزيز، معتبرة انهما "وحدهما قادران على انجاح مهمة السنيورة في فتح قناة اتصال مع الوفد السوري". من جهتها عنونت "النهار" ان "مناجزة علنية في جلسة القمة المغلقة: السنيورة يريد المقاومة حقا للعشب عموما ولحدود يتحدث حصرا عن مقاومة حزب الله" بينما كتبت "المستقبل" ان "لهود يختم القمة بمزايدات في المقاومة والسنيورة يعتبرها محاولة لتعطيل الحوار".

## النقابات الفرنسية الكبرى تدعو الى مناقشة عقد الشباب مجددا في البرلمان



باريس / ا ف ب  
دعت النقابات الفرنسية الكبرى في رسالة وجهتها الى الرئيس جاك شيراك الى "مناقشة جديدة" في البرلمان لعقد الوظيفة الاولى للشباب الذي يؤثر غضبا متزايدا في فرنسا. وجاء نداء النقابات الفرنسية بعد يوم من التظاهرات لا سابق له منذ بداية التعبئة ضد هذا العقد في فرنسا. وقد شارك بين مليون وثلاثة ملايين شخص في هذه التظاهرات. وشارت النقابات في رسالتها التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها الى المادة العاشرة في الدستور الفرنسي التي تسمح بان يطلب من الرئيس مناقشة جديدة لنص قانون في البرلمان. وتم اعتماد هذا العقد بموجب مشروع قانون حول "تكافؤ الضرس" تبناه البرلمان في التاسع من آذار لكن لم يرمه الرئيس شيراك حتى الان.

وكانت قوات الامن الفرنسية اجلت مساء الثلاثاء متظاهرين مستخدمة خرطوم المياه، وخصوصا في ساحة الجمهورية. وتنفذ وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي ليل الثلاثاء الاربعاء ساحة الجمهورية حيث هنا قوات الامن على اذنها. وكان عدد من المتظاهرين ما زالوا في الساحة عند وصول ساركوزي. وقد ردوا هتافات تطالب باستقالته.

## الغاء ديون ١٧ من الدول الأشد فقراً

واشنطن / اف ب  
اعلن متحدث باسم البنك الدولي ان هذه الهيئة المالية الدولية وافقت على الغاء ديون ١٧ من الدول الاكثر فقرا، تبلغ قيمتها الاجمالية ٣٧ مليار دولار اعتبارا من الاول من تموز القادم. ووافق مجلس ادارة البنك الدولي الذي يمثل الدول ال١٨٤٤ الاعضاء في البنك على هذا الاجراء بطلب من قمة مجموعة الثماني الصيف الماضي حول الغاء ديون الدول الاكثر مديونية. ووافق اعضاء المجلس على سلسلة من الاجراءات التي ستسمح بتطبيق الغاء الديون المترتبة للمصرف على مدى اربعين عاما، بموجب آلية تعويض تحمل اسم "دولار مقابل دولار".

## بلازي يدعو لوقف دولي حازم بصدد ملف ايران النووي

باريس / اف ب  
دعا وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي امس الاربعاء الاسرة الدولية الى اتخاذ موقف "حازم وموحد" بشأن ملف البرنامج النووي الايراني عشية لقاء في برلين حول هذا الملف. وخلال لقاء مع الصحافة الاجنبية في باريس قال دوست بلازي "على الاسرة الدولية ان تكون حازمة اكثر من اي وقت مضى وموحدة" لمواجهة هذه المشكلة التي وصفها بانها "الحدث الاول اليوم". وسيشارك دوست بلازي اليوم الخميس في لقاء مع وزراء خارجية الدول الاربعة الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والصين) ووزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير في برلين. واكد ان "ايران لها الحق في برنامج نووي مدني" لكنه ذكر بشكوك الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول بعض اوجه برنامجها الذي تقول بأنه قد يخفي طموحات عسكرية.

## ردود الافعال العربية علحا فوز "أولمرت"

## عباس دعاه للتخلي عن رسم الحدود من جانب واحد..

## وموسى يتوقع زيادة الامر سوءا

من جانب واحد وكل هذا سيؤدي الى زيادة الاوضاع سوءا". و اضاف ان "الكثيرين لا يعتقدون ان هناك شيئا جديدا (ايجابيا) سياتي بعد الانتخابات لذلك يجب على العالم العربي ان يدرس كل الاحتمالات".

من جهته قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية "كانت متوقعة والمهم كيف سيكون شكل الائتلاف وهل سيتبنى نهجا سلميا ام لا". أما الرئيس الفلسطيني محمود عباس فقد دعا امس الاربعاء زعيم حزب كاديبا يهود اولمرت الى التخلي عن خطته لرسم حدود اسرائيل من جانب واحد بعد فوز حزبه في الانتخابات الاسرائيلية. وقال عباس للصحفيين "نتيجة الانتخابات الاسرائيلية لا تغير الامر كثيرا ما لم يتخل اولمرت عن اجندته ويقبل عن حخته" لرسم حدود اسرائيل من جانب واحد.



موسى على هامش القمة العربية التي اختتمت امس الاربعاء في الخرطوم ان الانتخابات الاسرائيلية "لم تآت بجديد". واكد موسى للصحافيين انه يهود اولمرت الى التخلي عن خطته لرسم حدود اسرائيل من جانب واحد بعد فوز حزبه في الانتخابات الاسرائيلية. وقال عمرو موسى "ليس واردا على سبيل القطع ترك موضوع القدس او القبول بترسيم الحدود (الاسرائيلية) من جانب واحد". وقال عمرو موسى "ليس واردا على سبيل القطع ترك موضوع القدس او القبول بجيش اسرائيلي في الضفة الغربية او بترسيم الحدود



اولمرت في كلمة امام حشد من انصاره انه يجب على اسرائيل العمل تجاه وجود حدود دائمة لها عن طريق التفاوض مع الفلسطينيين. ووضح ان الوقت قد حان لفتح صفحة جديدة في البلاد". وقال انه مستعد لعقد مباحثات سلام مع الفلسطينيين ولكنه قال ايضا انه "قد يتخذ اجراءات احادية الجانب اذا اضطر لذلك". من جانبه صرح الامين العام للجامعة العربية عمرو